

الاعراب بمعظم وأرسلت قالت العرب حسن الخط أحاد الصا
ولها أنه لا يعد من إراد التقدير في الخط أن يطرح قصص الحروف
وتجسيبها لتصور إن فهموا فهم وبنوا بقدم بالخط من كان الخط
اجل قضا إليه واستوف خصا إليه حتى صار عالما مشهورا وشا
مذكورا بين العلماء اظهر حروف الهجاء والخصب للخط لانه
نبينا لعين العلم وبتقريبه التوفر عليه ولذلك تجد خطوط العلماء
في الاغلب روية لا يخط إلا ما بعده القضا وفيه قال النضال بسعد
من سعادة المرء ان يكون كروي الخط ليكون الزمان الذي يفنيه

الكتابة

بفعه وآثره وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم اقرأ أو ركب ال
علم بالقلم فوصف نفسه بان علم القلم كما وصف نفسه بالكرم واعتد
العظام وإاديه الجسام حتى أفسره في كتابه فقال من وادى
فافسر بالقلم كما أفسر بما يجهد بالقلم واختلف في أول كتابه
كذلك جباران أول كتاب بها آدم عليه السلام ثم وحد ما وجد
عليه السلام **وحكي** بن عباس رضي الله عنه ان أول من كتب بها
اسماعيل عليه السلام على لفظه ومنطقه **وحكي** عروة بن الزبير
ان أول من كتب بها قوم من أهل البصرة وهم **أحمد** و**هوار** و**حظ** و**ص**
وصفص و**قوشان** وكانوا ملوك مدين **وحكي** بن قتيبة في الخار
ان أول من كتب بالعربية مؤامرة من مروة بن أهل البصرة ومنه انما انتشرت
المداين ان أول من كتب بها مؤامرة من مروة واسلم بن سدة وعامر بن خديعة فمؤامرة
الصورة اسلول وصل وفصل وعامر روضة الأبحام **ولما كان** الخط بهذه الحال
على من أراد العلم ان يعنى به ما من احدها فتغير الحروف على أشكالها الموضوع
لها والثاني ضبط ما اشتمت منها بالخط والاشكال المبررة لها ثم ما زاد على هذا
من تحسين الخط وملاحظة نظمها فانما هو زيادة حذق بصنعته وليس بغير
بصنته **وقال** علي بن عبيدة حسن الخط لسان اليد وبهجة الضمير **وقال** أبو العباس
المبرد رداء الخط زينة الادب **وقال** عبد الحميد البيان في اللسان والبصيرة
وانشدني بعض العلماء احد شعراء البصرة
هـ اعندنا خاتك على رداءه خطه واغفر رداءه لمجوقه ضبطه
هـ واعلم بان الخط ليس براد من تركيبه الاتيين **سهطه**
هـ فاذا بان عن المعاني لم يكن تحسينه الا زيادة شرطه
وحل ما زاد على الخط المهم من تصحيح الحروف وحسن الصورة محل ما زاد على الكلام
المفهوم من فصاحة اللفاظ وصحة الاعراب ولذلك اتت العرب حسن الخط احسن
الفصاحين وكانه لا يعد من اراد التقدم في الكلام ويطلع الفصاحة
وان يتم وانهم كذلك لا يعد من اراد التقدم في الخط ان يطرح تصحيح الحروف
الصور

الاعراب

١٤١

Copyright © Kim University